

شرح مغني اللبيب 100

محمد حسن عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله العالمين.
يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسب - [00:00:00](#)
رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبنت اليك واني من المسلمين هذا هو الدرس الاول من دروس شرح مغني اللبيب عن كتب الاعاريب - [00:00:16](#)
لشيخنا العلامة ابن هشام الانصاري رحمه الله رحمة واسعة قبل ان اقرأ مقدمة الكتاب الان اريد ان شاء الله ان نذكر تعريفا مختصرا لسيدنا الامام العلامة ابن هشام الانصاري هو الامام - [00:00:35](#)
العلامة المشهور النحوي الفاضل ابو محمد عبدالله ابن يوسف ابن احمد ابن عبدالله ابن هشام الانصاري. يعني منسوب الى الانصار رضوان الله عليهم ولد في ذي القعدة سنة سمان وسبعمئة - [00:00:56](#)
من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة وازكى السلام لزم الشهاب عبداللطيف ابن المرحل معنى لزمه يعني كان هو شيخه الذي يلازمه هذا شيخ اللي هو اسمه ابنه المرحل كان ابن هشام لازمه - [00:01:20](#)
يعني استمر في يعني دراسة العلم عليه وتلا على ابن مس السراج تلا يعني قرأ على ابن السراج يبقى الشيخ الذي لازمه اسمه ايه شاب الدين او شهاب عبداللطيف والذي تلا عليه يعني قرأ عليه بعض دروس العلم هو ايه؟ ابن السراج - [00:01:42](#)
وسمع على ابي حيان ديوان زهير ابن ابي صلمة يعني ابو حيان لما قرأ هذا الديوان سمعه من طيب فيعتبر شيخه سماعا في الدول فقط ولم يلازمه ولا قرأ عليه - [00:02:05](#)
هو فقط يا شيخنا ما الذي حدث ابوة يعني عندما دخل مجلس ابي حيان سمعه يقرأ ديوان ايه فسمعه لكن لم يلازمه ولم يقرأ عليه خلاص يا ولادي وحضر دروس التاج التبريزي - [00:02:30](#)
حاضر ايه يا شيخنا الدروس وقرأ على التاج الفاكي شرح الاشارة كتاب اسمه شرح يا ولادي الا الورقة الاخيرة يعني قرأ عليه هذا الكتاب الى الورقة الاية؟ شف شف الامانة في - [00:02:52](#)
خلاص يا ولادي وتفقه للشافعي ثم تحنبا واتقن العربية ففاق الاقران بل الشيوخ وانفرد بالفرائض الغربية والمباحث الدقيقة والاستدراكات العجيبة والتدقيق البارع والاطلاع المفرط والاقتدار والاقتدار على التصرف في الكلام - [00:03:13](#)
والملكة التي يتمكن من التعبير بها عن مقصوده بما يريد مسهبا وموجزا يعني سواء اوجزا في كلامه او اسهب في كلامه الله سبحانه وتعالى اعطاه ملكة يستطيع ان يعبر بهذه الملكة - [00:03:41](#)
في جميع كلامه سواء كان في حالة الاسهاب والاطناب او في حسدة الایجاز والاختصار والاقتدار على التصرف في الكلام والملكة التي يتمكن من التعبير بها عن مقصوده بما يريد - [00:04:01](#)
مسهبا وموجزا مع التواضع والبر والشفقة ودماثة الخلق ورقة القلب قال عنه ابن خلدون ما زلنا ونحن بالمغرب نسمع انه قد ظهر بمصر عالم بالعربية يقال له ابن هشام انحنى من سيبويه - [00:04:18](#)
وكان كثير المخالفة لابي حيان. يعني كان يخالفه كثيرا في قواعد الاية؟ النحو شديد الانحراف عنه يعني لا يميل اليه ولا الى ارائه صنف المغني اللبيب عن كتب الاعاريب. اشتهر في حياته. يعني هذا الكتاب اشتهر ايه - [00:04:44](#)
في حياته. واقبل الناس عليه وكذلك الف كتاب التوضيح اللي يسمى اوضح المسالك على الفية ابن مالك وكتاب رفع الخصاصة عن

قراء الخلاصة لاربع مجلدات وعمدة الطالب في تحقيق تصنيف ابن الحاجب مجلدان - [00:05:05](#)

والتحصيل والتفصيل لكتاب التذليل والتكميل عدة مجلدات وشرح التسهيل لابن مالك شرح يا ولادي وشرح الشواهد الكبرى والصغرى والقواعد الكبرى والصغرى وشرح كتاب بذور الذهب و قطر الندى وشرحه ايضا - [00:05:26](#)

وله الجامع الصغير والجامع الكبير وشرح للمحة لابي حيان وشرح قصيدة دانا سعاد وشرح البرد وله كتاب يسمى التذكرة ها التذكرة خمسة عشر مجلدا والمسائل السافرية وهذا بفضل الله شرحتها - [00:05:54](#)

رسائل سفرية في النحو وادي المسائل يعني قد سئل في حالة سفره يعني وله عدة حواج على الفية ابن مالك وله التسهيل. من شعرها يا سيدنا يقول ومن يستضل العلم يظفر بنيله - [00:06:15](#)

ومن يخطب الحسنة يصبر على البذل ومن لا يذل النفس في طلب العلا يسيرا يعيش دهرًا طويلا اخا ذلي صلاته على الرسول توفي رحمه الله ليلة الجمعة خامس ذي القعدة او ذي القعدة سنة احدى وستين - [00:06:31](#)

وسبعمائة من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة وازكى السلام الان بعد ان آآ يعني تحدثنا عن ايه عن تعريف مختصر في في لسيدنا ابن هشام تأتي الى المقدمة مقدمة المغني - [00:06:54](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المتقين وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين قال سيدنا وشيخنا الامام العالم العلامة الاوحد رحلة الطالبين وعمدة البلغاء المعتمرين وكنز المحققين جمال الدين ابو محمد عبدالله ابن الشيخ جمال الدين - [00:07:15](#)

يوسف ابن ابن هشام الانصاري تغمدته الله برحمته واسكنه فسيح جنته بمنه وكرمه. قولوا امين. امين هذا يبادان من كلام النساخ يا سيدنا اللي هياتي ان شاء الله الان بعد قليل ده كلام من - [00:07:45](#)

كريم ابن هشام قال اما بعد حمد الله على افضاله يعني على احسانه والسلام على سيدنا محمد واله فان اولي ما تقترحه القرائح القرائح جمع قريحة جمعية اولاد ايه طيب - [00:08:03](#)

والقريحة هي القدرة على الابداع هي القدرة ايه يقول فان اولي ما تقترحه القرائح واعلى ما تجنح الى تحصيله الجوانح جمع ايه؟ جانحة وهي وهي النفوس التي تميل الى الخير والى المعرفة - [00:08:22](#)

طيب ما يتيسر به فهم كتاب الله المنزل ويتضح به معنى حديث نبيه المرسل فانهما الوسيلة الى السعادة الابدية يا شيخنا فاهمين يا ولاد ولا لآ؟ اذا فهم كلام الله - [00:08:45](#)

وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ها هما الوسيلة للسعادة الايه؟ الابدية الابدية نسأل الله ان يجعلنا من اهل الجنة قولوا امين وانهما الوسيلة الى السعادة الابدية والزريعة الى تحصيل المصالح الدينية والدنيوية - [00:09:08](#)

واصل ذلك علم الاعراب الهادي الى صوب الصواب الهادي الي يعني الى طريق الصواب وقد كنت في عام تسعة واربعين وستمائة انشأت من بمكة زادها الله شرفا معنى انشأته يعني بدأت لما انشأه بمعنى بدأ - [00:09:26](#)

خلاص انشأته ايه بمكة كتابا يعني بدأ يكتب ايه؟ كتابا انشأت في مكة زادها الله شرفا كتابا في ذلك منورا من ارجاء قواعده كل حالك انظروا الى هذه الصورة البلاغية الجميلة - [00:09:49](#)

هذا الكتاب الذي الفه قد شبهوا بالمصباح هذا المصباح ينير كل ظلام فهذا الكتاب الذي الفه يعني للمنافع اللي هي فيه كأنه انرى الكتب المغلقة والصعب في علم النحو صح ولادي - [00:10:15](#)

ثم انني اصبت به وبغيره في منصرفي الى مصر. ما معنى هذا الكلام يا اولادي يقول هذا الكتاب الذي الفته وتعبت في تأليفه وصار كالنور الذي اذا حضر او اذا جاء يذهب الظلام - [00:10:42](#)

اصبت فيه وفي غيره يعني يريد ان يقول الكتب التي افتتها في مكة وفي غير مكة وانا منصرف الى مصر. يعني راجع بعد اقامته ومجاورته لبيت الله الحرام سرقت منه - [00:11:02](#)

او ضاعت فهمت ولا لآ؟ او اخذت انت عارف القوافل يعني يكون يطلع للصوص يعني يسرقون اي امتع عدة الناس يعني ولم يحدد

يعني ما الذي حدث لكن قال اصبت - 00:11:19

في هذا الكتاب وفي غيره. معناها قد تكون سرقته منه او اخذت او خلاص يا اولادي؟ طيب سم ايه شيخنا بيقول ايه؟ ولما من الله تعالى علي في عام ستة وخمسين بمعاودة حرم الله - 00:11:33

والمجاورة في خير بلاد الله شمرت عن ساعد الاجتهاد ثانيا واستأنفت العمل لا كسلا ولا ولا متوانيا استأنف العمل لا كسلا ولا متوانيا ووضعت هذا التصنيف على احسن احكام وترصيف - 00:11:51

وتتبعته فيه مقفلات مسائل الاعراب فافتحتها ومعضلات يستشكلها الطلاب فاوضحتها ونقحتها واغلاطا وقعت لجماعة من المعربين وغيرهم فنبهت عليها واصلحتها فهمت ولاد ولا؟ هذا هو الذي فعله في كتابه ايه - 00:12:16

المؤمن ابيه خلاص طيب فدونك كتابا تشد الرجال فيما دونه دونك بمعنى خذ دونك اسم فعل امر بمعنى خذ كتابا تشد الرجال فيما دونه. فما بالك به يعني الرجال يشدون الرجال - 00:12:39

فيما دون كتابي فما بالك بكتابي الذي ذكرت فيه ما ذكرت اللي احنا قلناها الان يعني وتقف عنده فحول الرجال ولا يعدونه وحول الرجال في العلم يقفون عنده ولا يستطيعون ان يتعدوه - 00:13:04

فهمتوا ولا لا اذ كان الوضع في هذا الغرض لم لم تسمح قريحة بمثاله يعني ما فيش عالم العلماء اخترع كتاب ككتابي هذا معنى ايه ببين السبب في ان الفحول من العلماء - 00:13:22

يقفون عند كتابه ولا يتجاوزونه يقول از ادي سببية يا مولانا اذ كان الوضع في هذا الغرض لم تسمح قريحة بمثاله ولم ينسج نسج على منواله يعني لم يستطع عالم من العلماء - 00:13:43

ان ينسج او ان يؤلف بمثله مثله يعني ومما حثني على وضعه انني لما انشأت في معناه المقدمة الصغرى المسماة بالاعراب عن قواعد الاعراب حصما وقعها عند اولي الالباب طب ايه اللي حثه على ان يضع هذا الكتاب - 00:14:03

كتاب القواعد الصغرى ابن هشام الكتاب ده صغير جدا خلاص هو يشتمل على فكرة مغن لبيب يعني يعتبر كتيب موجز لمغن اللبيب هذا الكتيب الموجز الذي يحمل معنى كتاب مغني الله به - 00:14:27

لما الفه يقول حسن وقعها يعني قواعد الاعراب دي عند اولي الالباب اصحاب العقول وصار نفعها في جماعة الطلاب مع ان الذي اودعته فيها في قواعد الاعراب بالنسبة الى ما ادخرته عنها - 00:14:51

كشذرة من عقد نحر عارفين العقد ها العقد كده بل كقطرة من قاطرة بحر خلاص يا ولاد طيب وها انا بائع بما اسررتة مفيد لما قررتة وحررتة مقرب فوائده للافهام - 00:15:11

مقرب ايه فوائده هذا الكم الى الافهام صح طيب واضع فرائضه على طرف الثمام الفرائض يعني الشيء الكتاب الاشياء التي تفرد بها الكتاب ادي معنى يا شيخنا واضع فرائضه على طرف الايه؟ الثمام. الثمام نبات يضرب به المثل - 00:15:38

في يسر ما يتوصل اليه قال لينالها الطالب بادنى المام سائل من حسن خيمه. من حسن اولاده ايه الخيم يعني الساجية والفطرة يعني الانسان اللي هو نقيص انا بسأل صاحب الفطرة السليمة - 00:16:03

وسلم من داء الحسد ادينه يعني ظاهره واضح يا مولانا؟ اذا عثر على شيء طغى به القلم او زلت به القدم ان يغتفر ذلك في جنب ما قربت عليه من البعيد - 00:16:27

وردت على وردت عليه من الشريد وارحته من التعب وسيرت القاصي يناديه من كتب يعني من قريب وان يحضر قلبه ان الجواد قد يكبو هنجاب ايه ها يعني قد يقع يعني. فهمت؟ - 00:16:45

وان الصارم قد ايه ينبو صح يا شيخ سيد طيب اسمع كده العبارة الجميلة دي وارحتوهم من التعب وسيرت القاصي يناديه من كتب يعني من قريب وان يحظر قلبه ان الجواج ان الجواد قد يكبو. قد ايه يا شيخنا - 00:17:08

يكبو معنى يكبو يقال قد كبا الزند فهو يكبو اذا لم يخرج نارا انت عارف ساعات العلبة الكبريت يا مولانا كده؟ من ساعة ما ما طلعتش صح ولا ايوه والكبو في غير هذا السقوط للوجه - 00:17:28

يبقى اذا كبوة بالنسبة للزند ها احنا العرب قديما لما يكون في صحراء يأتي بحجرين يضربهم يطلع منهم شراب نار يعني وان الزند ايه
قد ايه يا شيخنا قد يكبو يعني لا يخرج نارا يعني - [00:17:47](#)
طيب والكبوة في غير هذا سقوط الوجه. يبقى ان الجواد قد ايه يكبو يعني يسقط على وجهه وان الصارم قد ينبو. الصارم ايه يا
شيخنا؟ قد ينبو. قد ينبو. نبى السيف عن الضربة يعني لم يقطع يمينكم السيف - [00:18:06](#)
وحد لكن تيجي تضرب به الاله بتاعه زي السكين كده يا شيماء صح طيب وان النار قد تخبو يعني قد ايه تنطفئ يعني وان اللسان
محل النسيان وان الحسنات يذهبن السيئات - [00:18:21](#)
ومن ذا الذي ترضى سجاياه كلها كفى المرأة نبلا ان تعد معايبه ان شاء الله بعد قليل نكمل والله اعلى واعلم - [00:18:34](#)